



إن الأشياء رغم تنوعها يمكن التعرف عليها وإيجاد مكانها بكل سهولة: لنفرض أنك تبحث عن كتاب علوم الطبيعة والحياة فإنك تقوم تلقائياً بما يلي:

- تذهب إلى السوق لأنه مكان تجارة الأشياء والمبيعات
- وفي السوق تذهب إلى المكتبة لأنها محل بيع الوسائل التعليمية

• وفي المكتبة تذهب إلى جناح الكتب المدرسية لتجده في رفوف مادة علوم الطبيعة والحياة.

إن هذا الكتاب هو من مجموعة الوسائل التعليمية في المدرسة - قسم الكتب المدرسية - فئة كتب مادة علوم الطبيعة والحياة - كتاب السنة الثانية متوسط. نقول بأننا قمنا بتصنيف هذا الكتاب حيث استعملنا في ذلك معايير خاصة. بمعنى أن فكرة تصنيف الأشياء موجودة في أذهاننا وسلوكياتنا بصورة تلقائية نرتبها وننظمها وفق معايير خاصة لتسهيل التعامل معها أمام حشد من الأشياء التي تحيط بنا. ولقد لاحظنا أن الكائنات الحية الحيوانية والنباتية تكون متنوعة وكثيرة في الوسط الواحد. حيث تم إلى حد الآن إحصاء أكثر من مليون ونصف المليون صنف من النباتات والحيوانات.

كيف يمكن تصنيف الكائنات الحية؟ وما هي معايير تصنيفها؟
للإجابة عن هذه الأسئلة نحتاج إلى دراسة الوجدتين التاليتين:
1- تعريف النوع 2- استعمال معايير التصنيف.